

شرح السيوطي لسنن النسائي

- 283 - بينما أنا مضطجعة بالرفع ويجوز النصب في الخميعة هي القטיפفة وكل ثوب له حمل من أي كان فأخذت ثياب حيضتي قال الحافظ بن حجر روى بالفتح والكسر وجزم الخطابي بالكسر ورجحه النووي ورجح القرطبي الفتح لوروده في بعض طرقه بلفظ حيض بغير تاء ومعنى الفتح أخذت ثيابي التي ألبسها ومعنى الكسر أخذت ثيابي التي أعددتها لألبسها حالة الحيض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قال الخطابي هو بفتح النون وكسر الفاء لأن معناه أحضت يقال نفست المرأة إذا حاضت ونفست بضم النون من النفاس قال الحافظ بن حجر وهذا قول كثير من أهل اللغة لكن حكى أبو حاتم عن الأصمعي أن يقال نفست المرأة في الحيض والولادة بضم النون فيهما قال وقد ثبت في روايتنا بالوجهين فتح النون وضمها .
- 284 - في الشعار هو الثوب الذي يلي الجسد